اعلام ياقوت نشر على رماح من زبرجد لو عكسه
اي عكس هذا التشبيه وهو تشبيه مركب بمفرد نحو
كانما هو متمر كما مر في الامثلة في بحث الطرفين
واما ملفوف اما ذا ما بينها على انه تقسيم آخر
وكذلك في نظايره وهو ان يؤتى بالمشبهات
اتيانا او ذهابا اولا ثم بالمشبه بهن والمراد من
الجمع في المثانين ما فوق الواحد نحو قول امرء القيس
في البحر الطويل يصف العقاب بكثرة الاصطياد
كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها
العناب والحشف البالي القلب لحم صنوبري
الشكل معلق مع الكبد تحت الريه شبه
العناب رطبا والتمر البالي يابسا وفي الكلام
حذف المضاف او المضاف اليه اي كان صنفي
قلوب الطير او رطبها ويابسها فعلى الاول
رطبا ويابسا حالان من المضاف او بيانات
له وعلى الثاني به لان من القلوب ولو جعلنا
مجموعهما حالا واحدة من قلوب الطير بمعنى
مختلطة وجعلنا التشبيه تشبيها لما كانت
بعينه او لعزه الشيخ ووجه تقليبهما
عدم جريان كل منهما برأسه على القلوب
بل اجرايه عليها مجموعهما والمجموع لا يظهر فيه
التاسع

التاسع ما لم يعبر عنه بالمفرد كمختلطة
او مخلوطا او مشوبة او ممزوج وهو انه نوع تشبيه
شيء بشيء آخر في صاعد نحو قول
المرقش الاكبر في البحر السريع النشر مسك والوجوه
دنانير واطراف الاكف عنم النشر الرايحة
الطيبة ومن قولهم سمعت عنه نشرا حسنا او نتنا
حسنا والعنم بفتحتين شجر احمر لين الاغصان
يشبه به بنان الغزال ومنه قولهم بنان
عنم اي مخضوب ونحو قول ابي بكر الصنوبري
فالارض ياقوتة والجو لؤلؤة والنبت فيروزج
والماء بلور او تشبيه التسوية وهو تشبيه متعدد
بواحد نحو قول الشاعر في البحر
المجتث وهو مستفعلن فاعلاتن مرتين صدغ
الحبيب وحالي كلاهما كالليالي وثغره في صفاء
وادمعي كاللآلي ففي كل من البيتين تشبيه
تسوية اذ في الاول شبه صدغ حبيبه وحال
نفسه بالليالي في السواد وثبوت السواد لحال
تخييلي وفي الثاني شبه ثغره ودموعه باللآلي
في الصفاء والثغر ما تقدم من الاسنان او تشبيه
الجمع وهو عكسه اي عكس تشبيه التسوية
فهو تشبيه واحد بمتعدد نحو قول البحتري في

Copyright © King Saud University